الأنباء
الجمعة 24 اغسطس 2018
لمشاهدة الصفحة PDF

أنباء لبنانية

مقومات التوافق على الحكومة مازالت بعيدة

عون للوفد العسكري الأميركي: سأجدد الدعوة إلى حوار وطني حول الإستراتيجية الدفاعية بعد تشكيل الحكومة

بيروت ـ عمر حبنجر ـ داود رمال

أعرب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عن امله في ان تعتمد الولايات المتحدة الاميركية سياسة تعزز السلام في منطقة الشرق الأوسط خصوصا والعالم عموما، لأن ذلك يحقق راحة واستقرارا للشعوب.

وابلغ عون، مساعد وزير الدفاع الاميركي لشؤون الأمن الدولي روبرت ستوري كاريم الذي استقبله امس في قصر بعبدا، في حضور السفيرة الاميركية في لبنان اليزابيت ريتشارد، ان لبنان ملتزم تطبيق قرار مجلس الأمن الرقم 1701 بمندرجاته كافة، داعيا الادارة الاميركية الى الضغط على اسرائيل لوقف انتهاكاتها للسيادة اللبنانية، لاسيما للاجواء اللبنانية التي تخرقها دوما لقصف الاراضي السورية. وشدد عون على اهمية دعم واشنطن لتجديد ولاية «اليونيفيل»، من دون اي تعديل في مهامها وعديدها وموازنتها، لأن ذلك يساعد على حفظ الاستقرار، لاسيما أن الجيش اللبناني يعاون القوات الدولية في مهامها وينسق معها لتحقيق هذه الغاية.

وجدد عون التأكيد على ما سبق ان اعلنه عن عزمه على الدعوة الى حوار وطني حول الاستراتيجية الدفاعية بعدما يتم انجاز تشكيل الحكومة الجديدة. وشدد على مكافحة لبنان لأي نشاط يعود الى تمويل الارهاب او تبييض الاموال، مشيرا الى ان القوانين المعتمدة في لبنان في هذا الشأن تطبق بحزم ودقة، وتشهد على ذلك المؤسسات المالية الدولية.

من جهته، اشار كاريم الى تقدير الولايات المتحدة للجهود التي بذلها من اجل تطوير قدرات الجيش اللبناني، مؤكدا على رغبة بلاده في تعزيز العلاقات بين الجيشين اللبناني والأميركي وتوطيد التعاون بينهما في المستقبل، عارضا لموقف بلاده من الأوضاع في لبنان والمنطقة، شارحا الاستراتيجية التي تعتمدها الادارة الاميركية في هذا المجال.

الرئيس ميشال عون مستقبلا مساعد وزير الدفاع الاميركي روبرت ستوري كاريم في بعبدا (محمود الطويل)

فارس سعيد يتمنى على عون عدم الاتصال بالأسد مجددا

في هذه الأثناء، بات مسلما به ان التوافق على تشكيل حكومة قابلة للصيرورة، لم يتوافر بعد، وربما لن يتوافر في القريب المرتجى، في ضوء التعقيدات الاقليمية المتوالدة من رحم الدور الإيراني المتقاطع حينا، والمتباعد حينا آخر مع الروس في سورية والأميركيين في العراق، وهذا ما يفسر الربط الواضح للولادة الحكومية، كما النيابية، بين بيروت وبغداد، اثباتا للحديث الايراني عن السيطرة على بعض العواصم العربية، في مواجهة العقوبات الاميركية الهادفة الى تقليم اظافر طهران في المنطقة.

ويتولى حلفاء المحور السوري ـ الايراني في لبنان زرع الألغام في طريق تشكيل الحكومة، وآخرها ملف العلاقات السياسية مع النظام السوري الذي فتحه فريق الوزير جبران باسيل، الى جانب نقاط خلافية أخرى وسط تحفظ حزب الله على نقطتين: حكومة الأمر الواقع والتهديد باللجوء الى الشارع.

وقد زاد في تأزيم الجو حديث الرئيس ميشال عون من انه سيكون له قول آخر، بعد الأول من سبتمبر ما لم تتشكل الحكومة، لكن مصادر مطلعة على موقف عون اوضحت انه عنى بذلك الرغبة في وضع حد للمراوحة الحاصلة في الملف الحكومي.

وفي هذا السياق، قال النائب سليم عون عضو تكتل «لبنان القوي» ان الغاية من تحديد الاول من سبتمبر، هو الحث على تشكيل الحكومة، وليس الذهاب الى مشكلة مع الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة.

بدوره، النائب السابق فارس سعيد وجوابا على سؤال حول الربط الحاصل بين الوضعين الحكوميين في لبنان والعراق، قال: تعتبر ايران أن العالم الذي هو ساحة أو صندوق بريد لتوجيه الرسائل الى الولايات المتحدة وبالتالي فان عرقلة تشكيل حكومة في العراق وعرقلة قيام حكومة في لبنان ليس مصادفة، فهذه العراقيل في العراق ولبنان تسمح بالسؤال عما اذا كانت طهران هي التي تعرقل؟

واضاف: انا اعتقد ان حزب الله هو الذي يعرقل لضمان وصول حكومة بشروطه، بعد ان حصل على رئيس مضمون، وعلى نتائج انتخابات مضمونة لان هذا يشكل له بوليصة تأمين للمستقبل.

وعن اتصال الرئيس عون بالرئيس السوري، قال سعيد: هناك مشكلة سياسية كبرى، النظام السوري متهم بتفجير مسجدين في طرابلس ومتهم بأنه كاد يسجل فتنة مذهبية في عكار «شمال لبنان»، ان يتصل ضباط امن لبنانيون بنظام الأسد، أمر مشروع، اما ان يتصل رئيس جمهورية لبنان بالأسد، فانه اعطاه شرعية، وانا اتمنى على الذين يرفضون هذا الاتصال الا يجلسوا على طاولة واحدة في مجلس الوزراء او في اي طاولة سياسية اخرى، الى جانب الذين يبررون هذا الاتصال الا اذا حصلوا على وعد رئاسة بعدم تكرار هذا الأمر. بعض الاوساط نسبت الى وزير شؤون الرئاسة بيار رفول الذي يلعب دور «ضابط الاتصال» بين بعبدا ودمشق اقناع الرئيس عون باجراء ذلك الاتصال بمناسبة العيد.

عماد واكيم لـ «الأنباء»: إمكانية تشكيل الحكومة مازالت كبيرة رغم وجود من يتعمد تعطيلها

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى عضو كتلة الجمهورية القوية النائب عماد واكيم، أن استقبال أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله لقيادات حوثية، أكد المؤكد بأن الحزب لا يلتزم سوى بالتعليمات الإيرانية، ويصر على اقحام لبنان في عمق المواجهات الاقليمية، الأمر الذي يناقض سياسة النأي بالنفس المتفق عليها بين اللبنانيين، ويعرض العلاقات اللبنانية ـ الخليجية للانهيار، بدليل مسارعة دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة الى انتقاد هذا التصرف ووصفه بالخارج عن سياسة النأي بالنفس، ناهيك عن تعريض مصالح اللبنانيين العاملين في الخليج العربي للاهتزاز وربما السقوط.

ولفت واكيم في تصريح لـ «الأنباء» الى ان توقيت استقبال السيد نصر الله لقيادات حوثية بالتزامن مع الضغوط الممارسة على الرئيس الحريري لحمله على التطبيع مع النظام السوري، ان اكد شيئا، يؤكد وجود نوايا مبيتة للنيل سلفا من حكومة الوفاق الوطني التي يسعى الرئيس الحريري لتشكيلها، ناهيك عن وجود من يحاول ازاحة الضوء عن العرقلة الباسيلية لتشكيل الحكومة وتسليطه على مكان آخر، مؤكدا ان خطاياهم غير مغفورة، وبالتالي فإن محاولات التطبيع مع النظام السوري ستبقى مجرد أحلام غير قابلة للقفز الى الواقع.

وردا على سؤال لفت واكيم الى ان امكانية تشكيل الحكومة مازالت كبيرة بالرغم من وجود من يتعمد تعطيلها تارة بفرض الوزير باسيل شروطه على الرئيس المكلف، وطورا بتصاعد الاصوات المنادية بالتطبيع مع النظام السوري، وتارة اخرى باستقبال حزب الله لقيادات ميليشياوية معادية للدول العربية عموما والخليجية خصوصا، مؤكدا ان القوى السيادية لن تستسلم امام محاولات القبض على لبنان من قبل النظامين السوري والإيراني، بل ستتابع جهودها في وضع المداميك الواحد تلو الآخر للوصول الى ولادة الحكومة.

واستطرادا لفت واكيم الى ان الوزير باسيل يستدرج كل وسائل العرقلة لتقوية معركته مع تشكيل الحكومة بدعم من حلفائه، علما بأن أجندة حزب الله تختلف بالعمق عن اجندة رئيس التيار الوطني الحر، إذ إن الأول مُكلف اقليميا فيما الاخير مكلف داخليا.

وفي سياق مختلف ختم واكيم مؤكدا ان القوات اللبنانية وحلفاءها يؤيدون كل خطوة من شأنها اعادة النازحين السوريين الى بلادهم اليوم قبل الغد، إلا أن ما يدعو للأسف هو محاولة الوزير باسيل القوطبة على الرئيس الحريري في قضية النازحين السوريين، وذلك من خلال لقاءات مع الجانب الروسي لا علم للحكومة بها.

جعجع: الحريري رفض تقديم مسودة حكومة دون التفاهم مع عون

بيروت: اسف رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، لكون الوزير جبران باسيل يستفيد من توقيع العماد ميشال عون، لانه وحده لا يستطيع ان يعرقل.

وقال في حديث لقناة «ام.تي.في» اريد ان أطرح معادلة بسيطة، الوزير باسيل يقول ان القوات حصلت على 31٪ من أصوات المسيحيين، وهذا الحجم يحق له خمسة وزراء من أصل 15 وزيرا مسيحيا، وهذا ما نطالب به. وقال ان الرئيس الحريري يحاول ترتيب الأمور وتسويتها، وهو من عمل على اقناعنا بأربعة وزراء بدلا من عشرة بينهم حقيبة سيادية واخرى وازنة، ولم تحل المشكلة. وأضاف: أنا شخصيا طلبت من الرئيس الحريري ان يقدم مسودة وزارة الى الرئيس عون، فأجاب: دون ان اتفاهم مع الرئيس عون لن اقدم لا مسودة ولا مبيضة. وقال جعجع شاهدوا كيف يفكر رئيس الحكومة وكيف يفكر الآخرون واذا استمرت الامور على هذا النحو اتمنى على الرئيس الحريري ان يقدم التشكيلة التي يراها مناسبة.

واشار جعجع الى ان على الرئيس عون ان يرى الجميع في عين واحدة، الا الفاسد الذي يجب ان يراه بعين أخرى، لقد حول البعض رئاسة عون الى رئاسة حزب.

ولاحظ جعجع ان حزب الله يرتد ايجابيا على الداخل، عدا هجوم نصرالله المستجد ضد البلدان الخليجية ولقاءه المصور مع الحوثيين، وقيل لنا انهم مازالوا ممسكين بسياسة النأي بالنفس، انما وضعوا هاتين الخطوتين الناقصتين في سياق حرية الرأي!

جعجع استشعر جديدا لدى حزب الله لم يدرك كنهه بعد.

أنباء سورية

فرنسا: عودة اللاجئين في الظروف الراهنة وهْم

سجال أميركي ـ روسي.. وموسكو: عليكم الخروج أولاً من سورية

عواصم ـ وكالات: ارتفعت حدة السجال الاميركي ـ الروسي حول الملف السوري.

فقد عاد جون بولتون مستشار الأمن القومي للرئيس الأميركي الى الحديث عن ضرورة الانسحاب الايراني من سورية، وذلك خلال محادثات غير ودية أجراها في جنيف مع نيكولاي باتروشيف مدير مجلس الأمن القومي الروسي ولم يصدر عنها بيان ختامي مشترك من الجانبين، بسبب الاتهامات بالتدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الاميركية.

التصريحات ذاتها أطلقها بولتون قبل ذلك بأيام، وردا عليه قالت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، إنه على واشنطن البدء من نفسها والانسحاب من سورية، معتبرة ان تواجدها غير شرعي.

وبخصوص اللاجئين، قالت إن عودتهم إلى سورية لم تكتسب طابعا شاملا بعد، مشيرة إلى أن الظروف تتشكل لتحقيق ذلك.

وقالت زاخاروفا، في مؤتمرها الصحافي الأسبوعي «إن توجهات إيجابية تتعزز بشأن الوضع في سورية، وأهمها بدء عملية عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم».

من جهته، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، أن المطالب الأميركية بانسحاب إيران من سورية ورحيل الأسد لا يمكنها أن تكون أساسا للمحادثات.

وقال ريابكوف للصحافيين أمس «إن الأميركيين يسيرون في طريق جعل مفاهيمهم في السياسة الخارجية أكثر بدائية، حيث ان مطلبهم بالانتقال السياسي في سورية تمويه لمطلبهم برحيل الأسد». وأضاف: «لا يمكن الاتفاق على أساس كهذا».

وأشار ريابكوف إلى أن مطلب واشنطن بمغادرة إيران لسورية كشرط مسبق يعكس رغبة الهيمنة الأميركية.

وخلافا للموقف الروسي، اعتبرت فرنسا أمس، أن الشروط اللازمة لم تكتمل بعد لكي يعود اللاجئون السوريون إلى ديارهم بشكل آمن وطوعي.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية آنييس فان دور مول في بيان رسمي، «اليوم يعيش 5,6 ملايين لاجئ خارج سورية و6,6 ملايين لاجئ داخل سورية. هؤلاء الأشخاص هربوا من العنف وغياب الأمن وجرائم النظام السوري. يجب أن تكون عودتهم طوعية، كما يجب أن يؤمن لهم العيش بكرامة وأمن وفق معايير وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة». وتابعت «حتى اليوم هذه الشروط لم تكتمل بعد لكي يعود اللاجئون».

واعتبرت فان دور مول أن «النظام السوري يتبع سياسة ممنهجة لاضطهاد اللاجئين عبر الاعتقالات والتنكيل إضافة لاعتماده القانون 10 الذي يحرم اللاجئين من ممتلكاتهم».

وفي نفس السياق، قالت: «هذه السنة شهدت أكبر موجة نزوح منذ شهر يناير الماضي مع هروب 920 ألف شخص من منازلهم والمجتمع الدولي يحذر من كارثة إنسانية وكارثة نزوح في حال حدث هجوم على محافظة إدلب». وأضافت: «في ظل الظروف الحالية عودة اللاجئين تعد أمرا وهميا».

في غضون ذلك، قال المبعوث الأممي الخاص إلى سورية، ستافان ديمستورا، إن لقاءه مع ممثلي الدول الضامنة الثلاث لاتفاق أستانا، روسيا وإيران وتركيا سيجري في جنيف في 11 و12 من شهر سبتمبر المقبل، كما نقل موقع قناة روسيا اليوم «RT».

وأكد ديمستورا أن ممثلي الدول الثلاث «مدعوون إلى جنيف في 11 و12 سبتمبر لإجراء مشاورات معنا».

هذا، ويحضر المبعوث الدولي الخاص في الشأن السوري، لاجتماع حول بحث اللجنة الدستورية الشهر المقبل. وكان عقد في منتصف يوليو الماضي في جنيف أيضا الاجتماع الأول لممثلي روسيا وإيران وتركيا بصفتها الدول الضامنة لاتفاقات أستانا، لمناقشة سبل تنفيذ آلية لجنة تعديل الدستور السوري.

وفي نهاية يوليو وبعد اجتماع «أستانا 10»، صرح ديمستورا بأنه يعتزم عقد اجتماع جديد منتصف سبتمبر حول تشكيل اللجنة الدستورية.

فنانون سوريون وفلسطينيون يرسمون على أنقاض مخيم اليرموك (ا.ف.ب)

ريابكوف: المطالب الأميركية بانسحاب إيران ورحيل الأسد ليست أساساً للمحادثات

نتنياهو: مستحيل أن نتخلى عن مطلب الاعتراف الأميركي بالسيادة الإسرائيلية على الجولان

القدس ـ الأناضول: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو انه من «المستحيل» أن يتنازل عن مطلبه للولايات المتحدة الأميركية بالاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وقال نتنياهو، في تصريح مكتوب وزع أمس ونقلته الأناضول «لن أتنازل عن توقعاتنا بأن تعترف الولايات المتحدة الأميركية بالسيادة الإسرائيلية على الجولان».

وردا على سؤال لأحد الصحافيين قال نتنياهو لدى مغادرته إسرائيل أمس إلى ليتوانيا، «هل يعقل أن أتخلى عن هذا الأمر؟ مستحيل».

وكان مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون قال لوكالة (رويترز) للأنباء أمس الأول إن«إدارة الرئيس دونالد ترامب لا تناقش احتمال اعتراف الولايات المتحدة بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان».

وسبق لنتنياهو أن قال في الأشهر الماضية إنه يطالب الولايات المتحدة الأميركية بالاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان. وكانت إسرائيل احتلت مرتفعات الجولان السورية في حرب 1967 التي احتلت خلالها أيضا الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة.

وفي العام 1981 قررت إسرائيل ضم مرتفعات الجولان وهو ما رفضته سورية مصرة على وجوب استعادة هذه المنطقة الحيوية.

وبموجب قرارات الأمم المتحدة فإن مرتفعات الجولان هي منطقة محتلة.

«التحالف» يتوقع معركة أخيرة «طويلة وصعبة» ضد داعش في سورية

بروكسل ـ د.ب.أ: ذكر التحالف، الذي يقاتل تنظيم داعش في العراق وسورية بقيادة الولايات المتحدة، أنه يتوقع «معركة طويلة وصعبة» لهزيمة المسلحين في معقلهم الأخير المتبقي في سورية.

وقال المتحدث باسم التحالف شون ريان، إن التحالف الدولي المسمى «العزم الصلب» يستعد لعمليته الأخيرة لهزيمة داعش في نهر الفرات السفلي بالقرب من الحدود العراقية حيث يعتقد أن هناك ما يصل إلى 1500 مقاتل.

وأضاف ريان للصحافيين: «إنها ستكون معركة صعبة، ونعتقد أن داعش سيبدي مقاومة شديدة».

وقال: «نحن نعلم بالفعل إنهم سيزرعون مواد ناسفة بدائية الصنع. ومن المحتمل أن يكون هناك استخدام واسع للسترات الناسفة»، مضيفا أن التحالف سيهزم بلا شك داعش «لأن لدينا قوات أكبر وقدرات عسكرية أكبر».

وتباطأ التقدم جراء وجود المئات من العبوات الناسفة البدائية الصنع، بحسب ريان، مضيفا أن قوات التحالف تحاول أيضا ضمان أن تغادر عناصر المراقبة التابعة لها المنطقة دون أن يلحق بها أذى.

وجاءت تصريحاته بعدما نشر داعش تسجيلا صوتيا لمن يزعم أنه زعيم التنظيم أبوبكر البغدادي يدعو فيه أنصاره إلى مواصلة القتال.